Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله: (الله اكبر، الله اكبر. قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة. قال انكم قوم تجهلون، الآية، انها السنن سنن من كان قبلكم[1].

مشيراً بهذا إلى قوله ﷺ:(لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى ولو دخل احدهم جحر ضب لدخلتم[2].

وقد أورد الوحي الكريم في الكتاب قوله تعالى على لسان ابراهيم: (وإذ قال ابراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة اني أراك وقومك في ضلال مبين[3]). وقوله في دعائه: (واجنبني وبنيّ أن نعبدالأصنام، رب انهن أضللن كثيراً من الناس)[4].

بل ويتهكم على عبادتها ويصفها بانها عبادة مختلقة زوراً وبهتاناً على الحق، ويذكر بصفاء وجرأة بأنها لا تملك الضر ولا النفع لأحد ولا تملك حياة ولا موتاً ولا نشوراً مشيراً بذلك إلى أن المالك لذلك هو الله الذي يستحق وحده العبادة فيقول: (انما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون

---

(١) تاريخ مكة للازرقي الجزء الأول صفحة ١٣٠
(٢) التيسير شرح الجامع الصغير الجزء الثاني صفحة ٢٨٩
(٣) الإنعام ٧٤ (٤) ابراهيم ٣٥- ٣٦